

- أكتب المشهد حين تكون هناك عواطف مشبوبة.

لا تكتب «ذهب ضابط الشرطة هانراتي إلى بيت هادنز وأخبره بأنه تم اكتشاف جثة

جنيفر».

أكتب مشهداً دعنا نرى ونشعر من خلاله عواطف هانراتي وهو يحمل تلك الأخبار أو كيف استلم أبواها ذلك الخبر.

(وأود التأكيد على أن العديد من طلابي سوف يكتبون مشاهد تقود إلى صراع أو ربما لحظات تراجيدية ومن ثم يلفون ذلك ويكتبون بدلاً عنه شيئاً مثل: «فيما بعد وحين هدأت الأمور». إنهم بذلك يلفون أفضل المشاهد. إن لدى الكتاب الجدد نزعة لتجنب المواجهة والعواطف القوية كما يفعل أغلبنا في الحياة الفعلية. ففي الحياة الفعلية اعمل ما تشاء، ولكن في الكتابة عليك أن تنفذ إلى القلب. لا تتجنب المشاهد لجرد أنها تجعلك غير مرتاح في الحياة الفعلية).

- أكتب المشهد في وقت الاكتشاف.

عند اكتشاف الجثة أو التعرف على القاتل أو عند إدراك التحري للدليل الموصل للجريمة، إن جميع تلك اللحظات المثيرة يجب عرضها على شاشة ذهن القارئ. إد يجب تصويرها لا الإخبار عنها.

- لا تكتب مشهداً عندما لا يوجد صراع أو عواطف.

- إذا أردت إخبارنا فقط بأن التحريات ماضية في سبيلها، أو أن هناك تغطيات صحفية كبرى أو سواها، أخبرنا إذن ولا تصور لنا شخصاً يقرأ صحيفة، ما لم يعقب ذلك رد فعله القوي على ما قرأه.

فكّر بالأهداف:

مع استمرارك في كتابة المسودة الأولى لعملك ستبقى تواجه نفس السؤال: ما الذي سأكتبه فيما بعد؟ ولا شك أن ذلك سؤال معقد، وأن الحواب يعتمد على قصتك، أسلوبك، معالجتك، لكنني أستطيع أن أقدم إليك زاوية هامة تلك هي: التفكير بالهدف.

الحيكات تتلاحق لأن لديك أهدافاً. وكل شخصية تكتب عنها سواء كانت رئيسية أو فرعية، موجودة على الصفحة لأن الكاتب يعي شيئاً من وراءها. فهو يريد أن